

المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة

بحث مستخلص من رسالة دكتوراه بعنوان

**دور المبادرات الحكومية فى تحقيق جودة خدمات الرعاية
الاجتماعية للمجتمعات الأولى بالرعاية**

إعداد

أحمد ماهر محمد محمد أبوررحيل
مدرس مساعد بقسم التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم

أ.د. صلاح أحمد هاشم
أستاذ التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

أ.د. محمود محمود عرفان
أستاذ التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

ملخص البحث :

التنمية أيا كان نوعها أو مجالها اقتصادياً أو اجتماعياً أو ثقافياً تعد مسؤولية جماعية يشارك فيها كل فرد أياً كان موقعه في المجتمع؛ وعلى ذلك تعد المبادرات المجتمعية الحكومية نموذج فعال لتحقيق التنمية بالمشاركة فالمبادرات المحلية تعمل على تدعيم الثقة بين شركاء التنمية وبخاصة بين ممثلي القطاع الحكومي والمجتمع المحلي في مرحلة تحتاج فيه الأجهزة الحكومية إلى استعادة ثقة المواطن والمجتمعات المحلية في دورها التنموي، كما تساعد المبادرات المحلية منظمات المجتمع المدني في دعم أدوار الوساطة بين الجهات الحكومية والمجتمعات المحلية وتحفيز المشاركة القائمة على التعاون المشترك في المشروعات التنموية، بالإضافة إلى تخفيف الأعباء عن الحكومة من خلال الاستثمار الأمثل للموارد المحلية كما إنها تزيد من الوعي الاجتماعي لدى المواطنين؛ وعلى ذلك تعتبر المبادرات المحلية في الوقت الراهن أهم نماذج التنمية بالمشاركة فهي تعبر عن إحساس المواطنين بمشاكلهم والعمل على إشراكهم في تنفيذ خطط وبرامج تنموية مما يجعلهم أكثر حرصاً على الحفاظ على نتائج المشروعات التي شاركوا فيها، كما تهدف المبادرات المحلية إلى دعم المجتمعات المحلية للقيام بدور قيادي وتعزيز قدراتها في عمليات التنمية وتشجيع الحكومات على إقامة تعاون فعال مع المجتمع المدني وغيره من أصحاب القرار والتنسيق بين قطاعات المجتمع وحشد الجهود وموارد المجتمع المحلي في اتجاه واحد نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى تعزيز الوعي لدى الجمهور وجعلهم شركاء مسؤولين في المجتمع.

الكلمات الافتتاحية : التنمية، التنمية بالمشاركة، المبادرات المجتمعية، المبادرات الحكومية

Search summary:

Community initiatives are therefore an effective model for achieving development through participation. Local initiatives seek to strengthen the bond between development partners, especially those from the government sector and the local community, at a time when government agencies need to restore the confidence of citizens and communities in their development role. Local initiatives also help civil society organizations to support mediating roles between government agencies. In addition to alleviating the burden on the Government through optimal investment of local resources, it also increases the social awareness of citizens; Local initiatives are therefore currently the most important model of participatory development. They express citizens' sense of their problems and seek to involve them in the implementation of development plans and programmes, thereby making them more eager to preserve the results of the projects in which they participated. Local initiatives also aim to support communities to assume a leadership role, strengthen their capacities in development processes, encourage Governments to cooperate effectively with civil society and other decision makers, coordinate sectors of society and mobilize community efforts and resources in a single direction towards development Social and economic, in addition to promoting public awareness and making them. Responsible Community Partners.

Key words: Development, participatory development, community initiatives, governmental initiatives

أولاً : مشكلة الدراسة :

تعتبر قضية التنمية قضية كبرى موحدة، تتفاعل مكوناتها في حركة جدلية تأثيراً وتأثراً وتتشابك فيها الغايات والوسائل تشابكاً معقداً في ديناميكية دائمة التغير؛ وأن التوصيفات السائدة للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية في معظمها مبتورة أو مشوهة، لأنها تقتصر في كثير من الحالات إلى التكامل المنهجي في فهم وصياغة المجتمع والإنسان^(١).

حيث إن جدلية العلاقة في مكونات التنمية وقطاعاتها ترفض الفصل التعسفي بين ماهو إقتصادي وماهو إجتماعي فمن الطبيعي أن الفعاليات الاقتصادية لها أبعاد اجتماعية كما أن للفاعليات الاجتماعية آثاراً اقتصادية وللاثنين مجتمعين آثاراً سياسية.

كما أن القطاعات الاجتماعية في خطط التنمية ليست مجرد قطاعات إستهلاكية و فقط بل إن موقعها في دولايب الإنتاج محوري وهام؛ فالمعرفة والمهارة المترتبة على التعليم الجيد تمثل رصيذاً من المدخلات الهامة في عمليات الإنتاج، وكذلك الرعاية الصحية المناسبة لسلامة البدن ومن ثم فإنه إذا كان التعليم والصحة هدفاً في حد ذاته فإنها وبالضرورة وسيلة متشابكة مع غيرها وبالمنطق نفسه فإن التعليم الجيد وسيلة للحفاظ على الصحة والصحة أداة التعليم^(٢).

تعتبر المشاركة الشعبية في التنمية أياً كان مجالها إحدى دعائم النظم الفعلية في تحقيق أهدافها فهي تعبر عن إحساس الجماهير بمشاكلهم، والعمل على إشراكهم في تنفيذ خطط وبرامج تنموية، مما يجعلهم أكثر حرصاً على الحفاظ

(١) خضر أبوقورة : الأبعاد الاجتماعية للتنمية والتخطيط، بحث منشور ، مجلة التنمية

والتخطيط، معهد التخطيط القومي، المجلد ٢٧، العدد ١، ٢٠١٩م، ص ١٢٠

(٢) أحمد عبدالحميد سليم : مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، جامعة الفيوم، العدد ١٣، ٢٠١٨م، ص ٤٥٢.

على نتائج الأعمال التي ساهموا فيها؛ فمن القواعد المهمة والأساسية لتنمية المجتمع ضرورة المشاركة المجتمعية أو ما يطلق عليها "المشاركة الشعبية" للنهوض بالمجتمعات المحلية؛ لكن إن لم يشارك المواطنون بجهودهم وإمكاناتهم للنهوض بمجتمعاتهم، فإن الحديث عن التنمية المحلية يصبح غير مجدى، فالتنمية أياً كان نوعها أو مجالها تعد مسؤولية جماعية يشارك فيها كل فرد أياً كان موقعه فى المجتمع^(٣).

ولذلك يتضح أن توحيد الجهود الشعبية مع الجهود الحكومية اليوم أصبح أمراً بالغ الأهمية لتحقيق تنمية يتقبلها المجتمع حيث يجب إشراك كل أفراد المجتمع المحلي في العمل على وضع البرامج والمشروعات؛ لأن كل تنمية حقيقية لمجتمع ما تتطلب المشاركة الإيجابية والمبادأة التلقائية لأفراد هذا المجتمع، أي أن المشاركة الشعبية في التنمية المحلية ليست مجرد أداة للتنمية بل هي عنصر حاسم للتأكيد على عملية تنمية فعالة، ومشاركة الناس على المستوى المحلي والإقليمي والوطني يعني انطلاق التنمية من القاعدة اتجاه رأس الهرم؛ فالمشاركة تعمل على ربط جهود المواطنين بالجهود الحكومية مما يجعلها من أهم دعائم نجاح الخطط والسياسات التنموية في المجتمع المحلي^(٤)

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات الآتية :

دراسة (Raza) (2013) : التي توصلت الى أن المبادرات المجتمعية تعتبر من الأدوات التي تمكن المنظمة من تقديم أنشطة متنوعة ، لدعم وحل المشاكل الإجتماعية والوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع^(٥).

(٣) المرجع السابق ص ٤٥٣

(٤) قياتى عاشور : دور المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية، بحث منشور فى مجلة الجيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية، مركز الجيل للبحث العلمى، العدد ١١، ٢٠١٧م، ص ٧٨.

(٥) Naqvi Raza : Impact of Croporte Social Responsibilit on Brand Image in Different FMCs of Pakistan, Institute of Interdisciplinary Business Research, 2013.

دراسة (2014) (Esther Sackey) : حيث هدفت الدراسة الى البحث في فاعلية الاتصال في المشروعات الأهلية لخدمة المجتمع، وتأثيرها على فشل أو نجاح بمبادرات تنفيذ المشروعات الاستشارة تقييم المشروعات للوصول الى أفضل ادراك للاحتياجات المحلية. وتوصلت الدراسة الى : أن قيادات الاتصال المحلى تساعد في تحديد الاحتياجات وأولويات الاحتياج الأفراد المجتمع واستثارتهم للقيام بالمبادرات والمشاركة في اتخاذ القرارات وتخطيط وتنفيذ المشروعات حيث يعتبرون حلقات الوصل بين أفراد المجتمع والمؤسسات الأهلية^(٦).

دراسة (2017) (Carvalho) : إستهدفت هذه الدراسة التفكير في مشروع مجتمعي للتدخل في المناطق الفقيرة التي تعرضت للعديد من المشكلات المادية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمعات عديدة مثل البرتغال وإيطاليا وهولندا وبلجيكا من خلال مبادرات يقودها الشباب، حيث أكدت الدراسة على أهمية عقد ندوات وطنية من أجل الدعوة إلى مشاريع للتدخل تضمن مشاركة الشباب مع إعداد وثيقة حول سياسات الشباب وتصورهم حول الأحياء الفقيرة ومدى معرفتهم بمشكلات مجتمعاتهم ومدى قدرتهم على التأثير والتدخل في المشروع المجتمعي^(٧).

دراسة (2018) (Hans) والتي توصلت إلى : ضرورة التعاون بين القطاع العام والخاص لتعزيز المنظومة الصحية، والقضاء على قوائم الانتظار داخل المستشفيات، وضرورة التعاون بين القطاع العام والخاص لتعزيز المنظومة الصحية^(٨).

(6) Esther Sackeyv: **The Role Of Grassroots Communication In NGO Development Projects In Africa** ,United States,University Of Akron,2014.

(7) Carvalho, C. P : **Community intervention in urban areas: A youth driven initiative**, Centre for Social Studies, University of Coimbra, Portugal,2017.

(8)Hans Kluge Etall : **Strengthening Global Health Secur**,2018.

حيث تفتقر الجهود الحكومية في الدولة المصرية قبل الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١م إلى العديد من الدعم والتأييد الشعبي، وهذا بدوره له تأثير كبير على نجاح عمليات التنمية حيث أن عمليات التنمية يجب أن تكون نابعة من احتياجات المواطنين أنفسهم، لذا تسعى الدولة المصرية إلى فتح مجالات التعبير عن الرأي في القضايا التنموية من خلال الحوارات المجتمعية التي تجريها الحكومة المصرية وخاصة التي حدثت قبل بدء إنطلاق المبادرات المصرية في الريف المصري على وجه الخصوص، حيث كانت تفتقد الحكومة عملية فتح مجالات المشاركة المجتمعية في عمليات التنمية في جميع مجالاتها وحتى إن تمت كانت تتم في مناطق بعينها وفي مجالات معينة.

ولكن الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة التي أطلقها عام ٢٠١٦م أكدت على مبدأ المشاركة المجتمعية في جميع عمليات التنمية وفي جميع مراحلها ومجالاتها من خلال ما يسمى بالمبادرات المجتمعية التي تطلقها الحكومة المصرية بداية من تولى الرئيس السيسي مقاليد الحكم

وهذا ما أكدت عليه دراسة "Yan" حيث أكدت على أهمية المبادرات التي تطلقها الحكومة لتقديم الخدمات المختلفة خاصة الصحية من خلال الشراكة المجتمعية مع منظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال والجمعيات الأهلية وغيرها، وأوضحت أهمية العمل المشترك في سبيل تحقيق التنمية المجتمعية بصفة عامة^(٩).

وكذلك دراسة (عصام ٢٠٢٠) التي أكدت على أهمية المبادرات المجتمعية التي يتم تبنيها بالمجتمع لتحقيق التنمية في المناطق المستهدفة، وضرورة

(9)Yan & others : **Communicating Bout infection s Disease threats " In Sights From public Health Information officers" ,public Health Relations Review ,Vol.45,issue1,2019.**

اهتمام المهن الإنسانية والاجتماعية بتفعيلها بين فئات المجتمع وبالأخص فئة الشباب لما له من دور مهم في عملية التنمية^(١٠).

حيث تسعى الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ - في إطار محور العدالة الاجتماعية على وجه الخصوص لتوفير سبل الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية من خلال توفير الاحتياجات الضرورية للأسر الفقيرة، وتوفير الخدمات الصحية للفئات الأولى بالرعاية وحماية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير عمل لائق مستمر للفقراء ومحدودي الدخل، وكذا توفير شبكات الحماية الاجتماعية وتدابير استجابة الطوارئ من أجل حماية المجتمعات الضعيفة، خاصة في صعيد مصر والمجتمعات الريفية، وذلك من خلال تمكين الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الإنساني والمهمشة في قرى مختارة من صعيد مصر من الحصول على فرص كسب العيش وخدمات التغذية والتعليم، مما يضمن إدارة المخاطر الاجتماعية، وإتاحة الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع إيماناً بمبادئ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية^(١١).

وتأسيساً على ذلك، جاءت المبادرات المجتمعية بشكل جديد تحت مظلة الدولة المصرية وعلى رأسها مبادرة حياة كريمة التي تحولت إلى المشروع القومي لتطوير الريف المصري لتستهدف تحسين جودة حياة المواطن المصري ومواجهة الفقر متعدد الأبعاد مع توفير حياة كريمة تتسم بالإستدامة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً في محافظات الجمهورية الأكثر فقراً، بما يكفل سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها والاستثمار في تنمية الإنسان المصري، ومن ثم يمكن تحديد أهداف المبادرات في أربعة أهداف استراتيجية

(١٠) عصام بدري أحمد محمد : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢٠٢٠م

(١١) رؤية مصر ٢٠٣٠م ص ١٤.

هي بناء الإنسان، وتحسين جودة حياة المواطنين، وتحسين مستوى معيشة المواطنين الأكثر احتياجاً، وتوفير فرص عمل لائقة ومنتجة بالاعتماد على التكامل والتشارك بين الدولة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، وشركاء التنمية، بما يضمن توفير حياة لائقة لتلك الفئات، وتحسين ظروف معيشتها^(١٢).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد الوهاب ٢٠٢٠) من حيث أهمية وفاعلية المبادرات الرئاسية وثقة المواطنين في الخدمات المقدمة من خلالها، وجاءت الخدمات الصحية في المقدمة تليها الأخرى التعليمية وإعتبار تلك المبادرات نوعاً من التعاون والتشبيك بين المؤسسات الرسمية والأهلية محلياً ودولياً^(١٣).

بالإضافة إلى دراسة (جابر ٢٠١١) التي أثبتت وجود إسهامات ايجابية للمبادرات المجتمعية في تحقيق عدالة الخدمات التعليمية والصحية والتوظيفية، وعدالة المشاركة المجتمعية للأشخاص ذوي الإعاقة وظهور نوعية جديدة من المنظمات غير الحكومية الناجمة عن المبادرات المجتمعية هي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة^(١٤).

كما تنوعت تلك المبادرات والتي أهمها : مبادرة ١٠٠ مليون صحة، مبادرة نور حياة، مبادرة حياة كريمة، مبادرة تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية مبادرة كن متطوعاً، مبادرة أطفال بلا مأوى، مبادرة تكافل وكرامة، مبادرة إنهاء

(١٢) أسماء محمد عبدالمؤمن : رؤية مستقبلية لتفعيل دور المبادرات الرئاسية في تطوير المجتمعات الأولى بالرعاية، بحث منشور ،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٦٥، ٢٠٢٠م، ص٢٢.

(١٣) السيد السعيد عبد الوهاب : فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية وإتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية دراسة حالة مبادرة ١٠٠ مليون صحة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان ، العدد العشرين ، يوليو / ديسمبر ، ٢٠٢٠.

(١٤) جابر عباس محمد : إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة دراسة مطبقة علي المستفيدين من مشروع صحة بمحافظة أسوان"، المؤتمر الرابع والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان. ٢٠١١م.

قوائم انتظار الجراحات الحرجة والعاجلة، مبادرة سكن كريم، مبادرة فرصة، مبادرة اثنين كفاية إلخ.

ثانياً: أهمية البحث :

١- ندرة الدراسات العلمية فى حدود اضطلاع الباحث التى تناولت المبادرات بصورة عامة ودورها فى تحقيق التنمية بالمشاركة بصفة خاصة.

٢- محاولة تقديم رؤية تحليلية توضح دور المبادرات الحكومية كأحد أدوات المشاركة المجتمعية فى إحداث نوع من التناغم فى تحقيق التنمية المتكاملة.

٣- إن المبادرات بكافة أنواعها ومجالاتها ضرورة حضارية، من أكثر من جهة لأنها من ناحية تدل على تماسك وتلاحم المجتمع ولأنها من ناحية أخرى تسد الثغرات التى قد لا يكون بوسع المؤسسات الحكومية أو الرسمية القيام بها نتيجة ضعف الإمكانيات والموارد أو عدم الإلتفات الكافي لهذه الثغرات.

٤- الاهتمام العالمي والمحلي بالقضاء على الفقر والتهميش والإقصاء الاجتماعي، بما يضمن تمتع جميع المجتمعات بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية، وكذلك الشعور بالإنصاف والتكامل والتضامن والمشاركة الاجتماعية، وإتاحة فرص متكافئة للجميع لتنمية قدراتهم وطاقاتهم بما يحقق التنمية المستدامة الشاملة للمجتمع.

٥- إثراء البناء المعرفى النظرى للخدمة الاجتماعية بأساليب وأدوات التنمية بالمشاركة وكيفية تحقيقها من خلال المبادرات الحكومية.

ثالثاً : أهداف البحث : تهدف الدراسة إلى وصف وتحليل لبعض المبادرات المجتمعية التى تطلقها الدولة المصرية للتعرف على مدى تحقيقها للتنمية بالمشاركة ومدى دورها فى تحقيق المشاركة الشعبية فى اطار رؤية مصر ٢٠٣٠.

خامساً: مفاهيم الدراسة :

يمكن تعريف التنمية على مدار السنوات الماضية من خلال العديد من الجهات مثل البنك الدولي، والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وكذا بعض جهات البحث والدراسات، وباستخلاص العديد من التعريفات حول مفهوم التنمية تعرف بإنها "عملية ديناميكية يشارك فيها أفراد المجتمع للعمل على نقل مجتمعهم من وضع سابق إلى وضع جديد عن طريق إحداث بعض التغييرات الإيجابية في قطاعات المجتمع المختلفة والتي تؤدي إلى زيادة وتحسين مستوى معيشة الأفراد" وهي "عملية شاملة تضرب جذورها في مختلف جوانب الحياة وتنتقل بالمجتمع إلى مرحلة جديدة من التطور"^(١٥).

كما تعرف بإنها "تصرف أفراد المجتمع كفاعلين، وليس كأشخاص تفرض عليهم الأحداث، حيث يؤكدون استقلاليتهم وثقتهم بأنفسهم واعتمادهم عليها، وحيث يحددون أهدافهم ويسعون إلى تحقيقها، باعتبار أن التنمية هي كيف يصبح الفرد وليس ما يحصل عليه الفرد"^(١٦). وحسب الأمم المتحدة هي " تلك العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية، ومساعدتها على الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع"^(١٧).

وهذا يعنى إنها تعمل على توفير عمل منتج و نوعية من الحياة الأفضل لجميع الشعوب وهو ما يحتاج إلى نمو كبير في الإنتاجية و الدخل و تطوير للمقدرة البشرية، و حسب هذه الرؤية فإن هدف التنمية ليس مجرد زيادة الإنتاج بل تمكين الناس من توسيع نطاق خياراتهم؛ وهكذا تصبح عملية

(١٥) محمد أبو سمرة، وأياتي حسين : مؤسسة تكامل لاستدامة التنمية (الدليل الإرشادي للتنمية بالمشاركة مفاهيم عامة واطار مفاهيمي "المبادرات المحلية نموذجاً") ، مؤسسة هانس زايدل والهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠١٥م، ص ١٤.

(١٦) ابراهيم محرم: التنمية الريفية، القاهرة، دار نهضة الشرق، ١٩٩٧م، ص ٣٥.

(١٧) تقرير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة عام ٢٠١٣م ص ٢٩.

التنمية هي عملية تطوير القدرات و ليست عملية تعظيم المنفعة أو الرفاهية الاقتصادية فقط بل الارتقاء بالمستوى الثقافي و الاجتماعي والاقتصادي، و يبين ذلك أن حاجات الإنسان كفرد ليست كلها مادية و لكن تحتوي أيضا على العلم و الثقافة و حق التعبير و الحفاظ على البيئة و ممارسة الأنشطة و حق المشاركة في تقرير شؤون الأفراد بين الأجيال الحالية و المقبلة^(١٨).

ويمكن أن تعرف أيضاً بكونها عملية تهدف إلى تحقيق زيادة سريعة وتراكمية خلال فترة من الزمن محددة وقصيرة نسبياً وتستهدف إحداث تغيرات نوعية بالإضافة إلى التغيرات الكمية وذلك عن طريق الجهود المنظمة^(١٩). وتعرف أيضاً بأنها عملية تحويل واستثمار كل الطاقة الذاتية والكامنة والموجودة فعلاً بصورة شاملة تحقق الاستقلال للمجتمع والدولة والتحرر للفرد^(٢٠).

وهذه التعريفات ترابطت جميعها في بعض النقاط الأساسية وهي كونها تستهدف الإنسان كوحدة لقياس جودة وفاعلية التنمية، وأن جهود التنمية لا تقع في مسئولية طرف بعينه بل هي عملية تتطلب تضافر وتشابك جميع الأطراف المعنية الأمر الذي يعني بطبيعة الحال حتمية فتح المجال أمام عملية مشاركة الجميع والعمل على تنظيم هذا الأمر.

ويأتي مفهوم التنمية بالمشاركة ليطرح التطور والتغيير الذي حدث في طبيعة دور الحكومة فعلى المستوى العملي لم تعد الدولة هي الفاعل الرئيسي في صنع وتنفيذ السياسات العامة بل أصبح هناك فاعلون آخرون مثل المؤسسات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

(١٨) خالد مصطفى قاسم: إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٧م، ص ١٧.

(١٩) Ralph Pieris : **social development and planning in asia**, scholar, abhinav publication, new delhi, 1999,p25.

(٢٠) جمال حلاوة وعلى صالح : مدخل الى علم التنمية القاهرة دار الشروق ٢٠٠٩م، ط١، ص ١١.

ويشير هذا التطور إلى كيفية ممارسة السلطة السياسية وإدارتها لشئون المجتمع وموارده وتطوره الاقتصادي والاجتماعي بطريقة تحدد آليات مشاركة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في صنع القرارات التخطيطية أو التأثير فيها^(٢١).

ويمكن تعريف التنمية بالمشاركة على إن تحقيق متطلبات التنمية يقترن بشكل رئيسي بضرورة تمكين ومشاركة جميع الأطراف في اقتراح وبلورة وتخطيط واتخاذ القرار، وأيضاً تنفيذ وإدارة وصيانة مشروعات التنمية المحلية التي تحقق الإستخدام الأمثل للموارد المحلية عن طريق صياغة حلول تكون أكثر ملاءمة للجميع^(٢٢).

كما تعرف التنمية بالمشاركة بأنها العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية والمجتمعية، ويكون لديه الفرصة في أن يشارك في وضع الأهداف العامة وتحديد أفضل الوسائل لتحقيق وانجاز هذه الأهداف^(٢٣).

كما يشير مفهوم التنمية بالمشاركة إلى أن التنمية لا تقوم إلا من خلال مشاركة جميع مؤسسات المجتمع وأفراده مع الدولة لتحقيق التنمية بشموليتها واستدامتها وعدالتها، بهدف تدعيم تحسين نوعية الحياة، وتوسيع الخيارات أمام الناس والإرتقاء بمستويات طموح وتطلعات ومشاركة المواطنين الفعالة في

(٢١) أيمن عقيل، ولاء جاد الكريم : التنمية المحلية بالمشاركة دليل الشركاء المحليين، مؤسسة هانس زايدل والهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠١٥م، ص ١٤.

(٢٢) Lance W. Robinson : **The Role of Values in a community Based Conservation Initiative in Northern Ghana Article in Environmenta, values 22, 5 October , 2013**

(٢٣) على زيد الزغبي : المشاركة والاندماج الاجتماعي، الأسس النظرية والاجراءات التطبيقية، بحث منشور، مجلة حوليات الاداب والعلوم الاجتماعية، الكويت، عدد ديسمبر، ٢٠١١م، ص ٢٧.

تقرير شئون مجتمعهم، ويأتي ذلك عن طريق إطلاق حركة وقوى النمو الذاتي داخل المجتمع بما يحقق التقدم والنمو المستمر والتواصل لهذا المجتمع^(٢٤).

ومن أجل التعامل مع هذه الظروف المتغيرة يتم استخدام المبادرات المجتمعية للتنمية باعتبارها نموذج للتنمية بالمشاركة والتي يتم التركيز فيها على البعد الاقتصادي وتحسين مستويات المعيشة والحالة الصحية وتحسين نوعية الحياة والتخفيف من الفقر وتعزيز المساواة ودمج وتعزيز دور المرأة والتنمية المستدامة، وهي تأخذ أشكال متعددة مثل مبادرات التوعية ومبادرات التأهيل والتدريب وزيادة الكفاءة مثل مهارات الحياة وتهيئة الشباب لسوق العمل والتأهيل المهني للشباب ومبادرات خدمية مثل توزيع المعونات ومحو الأمية، وحملات النظافة ومبادرات لحل المشكلات مثل توصيل المياه للقرى^(٢٥).

حيث تستخدم المبادرات في مجال التنمية كما تعتبر مثال جيد ويحتذى به في مجال التنمية بالمشاركة وذلك للعديد من الأسباب يمكن أن نوجزها فيما يلي^(٢٦):

١- تدعم المبادرات المحلية الثقة بين شركاء التنمية، وبخاصة ممثلي القطاع الحكومي والمجتمع المحلي، في مرحلة تحتاج فيها الأجهزة الحكومية إلى استعادة ثقة المواطنين والمجتمعات المحلية في دورها التنموي.

٢- تراعي هذه الأداة الموارد المالية المحدودة للإدارة المحلية والأجهزة الحكومية في ضوء التحديات التي يواجهها الاقتصاد الوطني، حيث تعظم وتحفز تعبئة الموارد المجتمعية وموارد شركاء التنمية.

(٢٤) أحمد ممدوح قاسم : اسهامات المبادرات المجتمعية في تدعيم المرأة المعيلة، بحث منشور ، مجلة الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين العدد ٦٢، مجلد ٨، ٢٠١٩م، ص ٤١٠
(٢٥) أحمد عبدالحميد سليم: مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، مرجع سبق ذكره، ص ٤٥٥.
(٢٦) مركز موارد للتنمية : الدليل التدريبي للتنمية بالمشاركة، ٢٠١٠م، ص ٤٣.

٣- تساعد هذه الأداة المجتمع المدني والجهات التي تدعمه في استعادة أحد أدواره الرئيسية في الوساطة بين الجهات الحكومية والمجتمعات المحلية وتحفيز المشاركة القائمة على الثقة المتبادلة والتعاون المشترك.

٤- تعظم هذه الأداة من رأس المال الاجتماعي من خلال تقوية النسيج المجتمعي والروابط الاجتماعية القائمة على بلورة وتنفيذ المبادرات المجتمعية، وتحفيز روح المبادرة لدى المجتمعات المحلية وهي مطمئنة إلى توفر دعم الدولة لهذه المبادرات.

مفهوم المبادرة: initiative:

(أ) التعريف اللغوي:

المبادرات جمع مبادرة، وهي من الفعل (بادر) ويقال: بادر إلى الشيء: أسرع، وبادر الشيء عاجله، وبادر فلاناً الشيء إليه: سبقه^(٢٧). المبادرة في اللغة أيضاً هي: السبق لاقتراح الأمر أو تنفيذه^(٢٨).

والمبادرة تدل على المسارعة والعجلة بمعناها المحمود، وبالتالي يمكن تعريف المبادرة بشكل مبسط كما أشار إليه القرآن الكريم بأنها "الإسراع إلى فعل شيء بهدف التغيير، وهذا الشيء قد يكون فكرة أو عمل أو أي شيء آخر، والمبادرة أمرنا الله تعالى بها في كتابه الشريف فيقول تعالى {وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين} سورة آل عمران، آية (١٣٣)(٢٩).

(٢٧) المنجد في اللغة والاعلام: دار الشرق، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م، ص ٦٣.

(٢٨) معاذ يوسف: المبادرة الاجتماعية "كيف يمكن أن تنفذ مبادرة"، ٢٠١٦م، ص ١٤، متاح

على الرابط التالي: <https://www.ts3a.com>

(٢٩) القرآن الكريم: سورة آل عمران، آية ١٣٣

(ب) التعريف الاصطلاحي :

تتعدت وتنوعت المفاهيم التي تناولت مفهوم المبادرة طبقاً لنطاق عملها وطبيعة وظيفتها، كما يمكن أن نشير إلى المبادرة في أبسط صورها بأنها عملية استباقية يقوم بها فرد أو جماعة أو منظمة بهدف إحداث تغيير معين يحسن الظروف المعيشية للمجتمع، أو يحل مشكلة ملحة يعاني منها أفراد هذا المجتمع^(٣٠).

وتطور مفهوم المبادرة خلال السنوات الأخيرة، فأصبحت المبادرة هي: فكرة وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلى مشاريع تنموية قصيرة المدى وبعيدة المدى، وتصدر عادة عن المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والجمعيات الخيرية والتطوعية، تأخذ طريقاً فرعياً عن الأهداف الرئيسية للمؤسسة أو الجمعية، فتحقق أهدافها الفرعية بشكل مستقل^(٣١).

والمبادرة initiative أو المبادرة تعنى قيام الفرد بنزعة إستقلالية ببدء عمل أو سلسلة من الأعمال وخاصة في المجال الاجتماعي مع الابتكار أو دونه، وقد تكون المبادرة من الإلحاح إلى الحد الذي يركز فيه الإنسان كل طاقاته لتحقيق غاية بعينها يراها حيوية بالنسبة له ولا مناص من التمسك بها والعمل على بلوغها حتى ولو بذل في ذلك ذاته^(٣٢).

(٣٠) مؤسسة هانس زايدل: الدليل الإرشادي للتنمية بالمشاركة "مفاهيم عامة واطار تنفيذي" ٢٠١٥م، ص ٤٣.

(٣١) الموسوعة العالمية "ويكيبيديا": مفهوم المبادرات، متاح على الرابط التالي :

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

(٣٢) محمد الجوهري : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٠م، ص ٢٠.

وتتمثل المبادرات في: الشكل الأكبر للمشاركات الاجتماعية والتطوع والعمل المباشر مع المجتمع لمعالجة القضايا المجتمعية ويتفاعل مع المبادرات المؤسسات الأكثر تفاعلاً وديمقراطية في المجتمع^(٣٣).

كما ان المبادرات أصبحت في ظل الوضع الحالي هي : مهام أو مشروعات محددة الوقت تعد لازمة لإنجاز الأهداف كما يمكن استخدام المبادرات لدعم الأهداف كمراحل رئيسية عندما تعكس مدى التقدم تجاه تحقيق أهداف الإستراتيجية^(٣٤).

وتعرف المبادرة أيضاً على إنها هي : فكرة وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلى مشاريع تنمية قصيرة المدى وبعيدة المدى^(٣٥) وهذا يتطابق مع مبادرة حياة كريمة التي ظهرت إلى النور كمبادرة رئاسية رسمية فى عام ٢٠١٨م ثم أصبحت المشروع القومى لتطوير الريف المصري.

"المبادرة المجتمعية"

ويمكن تعريف المبادرة الاجتماعية على إنها: محاولة الأشخاص إحداث فارق في المجتمع عن طريق خدمة الناس وإرضاء احتياجاتهم، وتتميز المبادرات في الكثير من الأحيان بكونها بسيطة وغير معقدة، فلا تحتاج إلى كثير من الموارد أو مصادر التمويل لكي يتم تنفيذها، بل تعتمد على الأنشطة التي يقوم بها الشباب بالإعتماد على إمكانياتهم ومهاراتهم وخبراتهم؛ النقطة

Committee on Aging Volunteerism and Private Sector (٣٣)Special Initiatives for Older Nebraskans, United States, Congress .House,1985,p13

(٣٤) أسماء محمد عبدالمؤمن : رؤية مستقبلية لتفعيل دور المبادرات الرئاسية فى تطوير المجتمعات الأولى بالرعاية، بحث منشور ،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٦٥، ص٣٢٥، ٢٠٢٠م .

(٣٥) محمد العمرى : منهجية تصميم المبادرات، ٢٠٢٠م، ص٢١.

هنا أن أصحاب المبادرة الاجتماعية إلتزاماً منهم بمفهومها لا ينتظروا الحصول على مصدر تمويل لفكرتهم مثلاً، بل يحاولون تطبيقها بالمتاح معهم، فالمهم هو تحقيق الأثر المرغوب في المجتمع^(٣٦).

كما أن المبادرات المجتمعية عبارة عن : إستثمارات مجتمعية متعددة الجوانب واسعة النطاق في المجتمعات المحرومة وغالباً ما تقوم به المنظمات الخيرية بمشاركة أفراد المجتمع لمعالجة مشكلات المجتمع بشكل شامل^(٣٧).

و يقصد بالمبادرات إجرائية على انها :

١- خطة استراتيجية تتضمن برامج أو مشروعات تنموية.

٢- تستهدف خدمة المجتمعات الأولى بالرعاية وتتناول أحد القضايا المجتمعية.

٣- يتم تنفيذها على عدة مراحل بهدف تحقيق التقدم المستمر في نوعية الحياة لجميع أبناء المجتمع الريفي والإرتقاء بمستوى مشاركتهم الفعالة في احداث التقدم.

٤- قد يتم تنفيذها على المستوى القومي ، حيث تشمل كل محافظات الجمهورية (تتضمن كل المجتمعات الريفية الفقيرة "القرى الأكثر فقرا" على مستوى محافظات الجمهورية) .

(٣٦) دينا مفيد على : المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة فى ريادة الاعمال فى المشروعات الصناعية الصغيرة ، بحث منشور مجلة البحث العلمى فى الاداب

(٣٧) Kubisch : **Comprehensive Community Building,Initiatives**— Anne Ten Years Later: What We Have Learned about the Principles,Guiding the .Work." New Directions for Youth Development 2005,26

سادساً : الاجراءات المنهجية للدراسة

أ - نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لتحليل المضمون ببعديه الكمي والكيفي لبعض المبادرات التي أطلقتها الدولة المصرية سواء كانت بتوجه رئاسي أو توجه وزارى للتعرف على مدى قدرة هذه المبادرات على تحقيق مبدأ المشاركة الشعبية فى تحقيق التنمية بالمشاركة وصولاً لمفهوم التنمية المتكاملة.

ب - المنهج المستخدم :

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح المكتبى لعينة من المبادرات التي تقدمها الدولة المصرية فى فترة الرئيس السيسى من ٢٠١٤م إلى ٢٠٢٢م وذلك للتعرف على دورها فى تحقيق التنمية بالمشاركة وصولاً للتنمية المتكاملة.

ج - أدوات الدراسة :اعتمدت الدراسة الحالية على أداة تحليل المضمون وذلك فى ضوء مجموعة من المحكات التي ساعدت الباحث على التعرف على دور المبادرات فى تحقيق التنمية المتكاملة عن طريق التنمية بالمشاركة حيث يتكون تحليل مضمون المبادرات الرئاسية بجمهورية مصر العربية من خلال العديد من المتغيرات والتي تتمثل في:

- ١- تاريخ تنفيذ المبادرات.
- ٢- تكاليف تنفيذ المبادرات.
- ٣- مجالات اهتمام المبادرات.
- ٤- الفئات المستهدفة من المبادرات.
- ٥- عدد المستفيدين من المبادرات.
- ٦ - أهداف المبادرات.

٧- قضايا اهتمام المبادرات. ٨ - الجهات القائمة على تنفيذ المبادرات .

عرض تحليلي للمبادرات الحكومية التي أطلقتها الدولة المصرية من
٢٠١٤م إلى ٢٠٢٢م

أولاً الرؤية التي انطلقت منها المبادرات الحكومية "رؤية مصر ٢٠٣٠م"

تركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على الإرتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية، يأتي ذلك جنباً إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع واحتوائي ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات^(٣٨).

ولذلك تبنت خريطة مشروعات مصر العديد من المبادرات والتي تتمثل فيما يلي^(٣٩) :

١- مبادرة ١٠٠ مليون صحة:

التعريف بالمبادرة : هي مبادرة السيد رئيس الجمهورية للقضاء على فيروس سي والكشف عن الأمراض غير السارية من خلال تكليف كافة قطاعات الدولة بالمشاركة وفي مقدمتها وزارة الصحة والسكان بتقديم الدعم الكامل لتلك المبادرة للكشف المبكر عن الإصابة بفيروس سي والأمراض غير السارية الأكثر من ٥٠ مليون مواطن، الكشف المبكر عن مرض السكر وارتفاع ضغط الدم والسمنة بين السكان المصريين من خلال تنفيذ حملة وطنية

(٣٨) المركز المصري للفكر والدراسات : الجمهورية الجديدة فلسفة التنمية فى الدولة المصرية، ٢٠٢١م، ص ١١.

(٣٩) خريطة مشروعات مصر / <https://egy-map.com>

للكشف المبكر مع تعاون قطاعات متعددة وتعزيزه لتخفيف أعباء المرض والوفيات، التي يمكن تجنبها بسبب الأمراض غير السارية.

هدف المبادرة : تعزيز صحة المصريين من خلال إجراء مسح طبي لاكتشاف المصابين بفيروس (سي) بشتى أنحاء الجمهورية وكذلك الكشف عن الأمراض غير السارية كالسكري وارتفاع ضغط الدم والسمنة للحد من حدوث مضاعفات مستقبلية للمصابين بتلك الأمراض.

٢- مبادرة نور حياة :

تعريف المبادرة : أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي مبادرة نور حياة" في يناير عام ٢٠١٩م وقرر الرئيس تخصيص مبلغ مليار جنيه من صندوق تحيا مصر" لتنفيذ المبادرة خلال ثلاثة أعوام.

هدف المبادرة : تهدف المبادرة إلى مكافحة ضعف وفقدان الإبصار من خلال التشخيص والكشف المبكر عن المسببات، ورفع الوعي لدى المواطن للوصول بمصر خالية من الإعاقة البصرية التي يمكن تجنبها، ويتم ذلك بإجراء الكشف الطبي على ٥ ملايين طالب بالمرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى مليوني مواطن من الحالات الأولى بالرعاية، وتوفير مليون نظارة طبية وإجراء ٢٥٠ ألف عملية جراحية في كافة محافظات الجمهورية وينفذ صندوق "تحيا مصر" المبادرة بالتعاون مع إدارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة التي سخرت كافة تجهيزات المستشفيات التابعة لها لإجراء العمليات الجراحية فضلاً عن توفير الكوادر الطبية المتخصصة.

٣- مبادرة حياة كريمة :

التعريف بالمبادرة : دعى الرئيس عبدالفتاح السيسي في مستهل سنة ٢٠١٩م مؤسسات وأجهزة الدولة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لتوحيد الجهود

بينهما والتنسيق المشترك لإطلاق مبادرة وطنية على مستوى الدولة لتوفير حياة كريمة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً؛ فور اطلاق الرئيس لمبادرة حياة كريمة تحركت كل أجهزة الدولة في اتجاه تنفيذ تلك المبادرة لتحقيق أهدافها والوقوف بجانب الفئات الأكثر احتياجاً في كل المجالات كالصحة والتعليم والسكن.

وخصت الحكومة ١٠٣ مليار جنيه لمبادرة حياة كريمة لغير القادرين وتطوير القرى الأكثر احتياجاً وتوفير كافة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والأنشطة الرياضية والثقافية.

أهداف المبادرة :

- توفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجاً في ٢٠١٩.
- تشارك منظمات المجتمع المدني في تنفيذ المبادرة .
- ستشهد زواج اليتيمات
- الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة اليومية للمواطنين.
- تشمل المبادرة القرى والنجوع الأكثر فقراً
- رفع كاهل المعاناة عن الأسر الفقيرة.
- تركيب وإنشاء محطات الصرف الصحى ومياه الشرب
- تأهيل وإعادة بناء البنية التحتية للانترنت والرى والطرق والكبارى
- بدأت المبادرة باختيار ٢٧٧ قرية تتجاوز نسبة الفقر فيها ٧٠%.
- رصد مبلغ ١٠٣ مليار جنيه للتنفيذ .. والتنسيق مع ١٦ جمعية أهلية للتنفيذ.

٤ - مبادرة لعبة بلدنا:

التعريف بالمبادرة : تعمل مبادرة لعبة بلدنا مع الأطفال بلا مأوى والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، عن طريق تنفيذ برنامج رياضي يهدف إلى تأهيل الأطفال نفسياً واجتماعياً وسلوكياً حتى يتمكنوا من الاندماج في المجتمع والأسرة، وذلك استناداً ببعض التجارب الدولية في هذا الصدد كمرجعية في استخدام الرياضة والفن للمساهمة في تطوير مهارات التفكير الإيجابي والإبداع، وخلق نماذج إيجابية من الأطفال كما تساهم في تنمية شخصية الطفل وقدراته الإبتكارية، وتقوم المبادرة على فكرة ممارسة هؤلاء الأطفال للأنشطة الرياضية كوسيلة لدمجهم في المجتمع، وتهيئة الظروف المناسبة لهم، لكي يتحولوا إلى طاقة إيجابية تقيدهم وتحولهم إلى مواطنين صالحين، وذلك من خلال إقامة أول دوري في كرة القدم يشارك فيه ١٠٠٠ طفل من ثمان جمعيات أهلية مهمة بهذه القضية الحيوية.

أهداف المبادرة:

- توظيف الرياضة كحافز لجذب الأطفال للمشاركة في الأنشطة الخاصة بالتأهيل.
- تغيير الصورة الذهنية نحو الأطفال بلا مأوى لدى المجتمع بإتاحة بيئة داعمة لإعادة دمج الأطفال.
- اكتشاف الطاقات الكامنة لدى الأطفال بما يؤهلهم لإعادة الدمج مرة أخرى في النظام المجتمعي أو الأسري.
- تنمية الروح الإيجابية لدى الأطفال المشاركين في المبادرة من خلال تدخلات نفسية واجتماعية.

٥- مبادرة تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية

التعريف بالمبادرة: في ظل اهتمام وزارة التضامن الاجتماعي بدعم منظمات المجتمع المدني من أجل تحسين جودة خدماتها تطرح الوزارة منحة للجمعيات والمؤسسات الأهلية المعنية بتطوير مؤسسات رعاية المسنين في مصر، والغرض من هذه المنحة هو رفع كفاءة هذه المؤسسات من حيث البنية التحتية ودعم مهارات مقدمي الرعاية والإدارة التنفيذية من أجل تنفيذ تدخلات تهدف إلى توفير بيئة آمنة للمسنين ودمجهم داخل مجتمعهم.

أهداف المبادرة:

- وضع معايير الجودة طبقاً للمنظومة العالمية استناداً على التجارب السابقة للدول الأخرى وكذلك الدراسات العلمية بالشراكة مع خبراء من جميع التخصصات والمجالات.

- تنفيذ تقييم شامل لجميع دور الرعاية على مستوى الجمهورية وإعداد قاعدة بيانات بدور الرعاية.

- وضع خطة تطوير لرفع كفاءة الدور وفقاً لنتائج تقييم محاور معايير الجودة في الممارسات المهنية وبرامج الرعاية المقدمة وكفاية وكفاءة العاملين بما ينعكس على المستهدفين.

- وضع آلية للمشاركة المجتمعية لدعم عمليات التطوير من خلال المشاركة الحقيقية للقطاع الخاص لرفع كفاءة مؤسسات الرعاية الاجتماعية (أيتام - المسنين).

مبادرة مستقبلنا في أيدينا:

التعريف بالمبادرة: في إطار ما أقره الدستور المصري بتخصيص نسبة ٢٥% من مقاعد المجالس المحلية للشباب، جاءت مبادرة مستقبلنا في أيدينا كإحدى مبادرات وزارة التضامن الاجتماعي للاستثمار في قدرات الشباب وتدريبهم وتأهيلهم للمشاركة الفعالة في العمل العام بصفة عامة والعمل المحلي بصفة خاصة حيث تم تمويل البرنامج من صندوق إعانة الجمعيات والمؤسسات الأهلية؛ وذلك إيماناً بأهمية الشباب ودوره في بناء الدولة ومؤسساتها، وللتأكيد على تبني الدولة لمفهوم الشراكة مع منظمات المجتمع المدني، بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة ووزارة التنمية المحلية.

أهداف المبادرة :

- إيجاد آلية فعالة لتوعية الرأي العام المحلي بأهمية المشاركة الإيجابية في الشأن العام.
- بناء الروح الإيجابية لدى الفئات الشبابية نحو المشاركة الفعالة في بناء مصر الحديثة.
- دعم دور منظمات المجتمع المدني في تنفيذ مشروعات تمكين الشباب بالمحافظات.

٧- مبادرة بينا

التعريف بالمبادرة : هي مبادرة أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي لرفع وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية مثل نور الأيتام، المسنين، رعاية الأحداث، والمعاقين من خلال متطوعين لتفعيل دور المسؤولية والمراقبة المجتمعية حيث

أن دور المواطن فيها سيكون من خلال دعم المؤسسات وحل المشكلات فيها وترصد الأخطاء التي ترتكب في حق متلقي الخدمة من أيتام ومسنين وغيره لكي تتخذ الوزارة الإجراءات اللازمة تجاه هذه الأخطاء.

أهداف المبادرة :

- تطوير جودة الخدمات المقدمة في مؤسسات الرعاية الإجتماعية.
- القضاء على كل صور الإنتهاكات.
- تشجيع المواطنين على التطوع من أجل دعم تطوير مؤسسات الرعاية المختلفة ورصد حالات الإنتهاكات الموجودة بهذه المؤسسات وإبلاغ الوزارة بها.
- تطبيق مبادئ الحوكمة من خلال مشاركة فعالة من كافة أطراف وأصحاب المصلحة.
- التجاوب مع الإحتياجات الفعلية للفئات المستهدفة.
- إدارة الموارد الاجتماعية بشكل فعال.
- تدعيم مفهوم المساءلة الإجتماعية بطريقة تتمتع بالنزاهة والشفافية.

٨- مبادرة كن متطوع

تعريف المبادرة: تهدف إلى تحسين كافة الأعمال التطوعية من خلال إطلاق بوابة إلكترونية ودليل إجرائي للتطوع ييسر العمل التطوعي في مصر، وتعد هذه المبادرة بمثابة إعلان عن تأسيس الشركة المصرية للتطوع والتي تعتبر منصة تجمع كل الكيانات التطوعية في مصر.

٩- مبادرة أطفال بلا مأوى

تعريف المبادرة : تعد ظاهرة أطفال بلا مأوى من الظواهر الإجتماعية التي يعاني منها المجتمع المصري والتي تمثل أحد الإشكاليات الرئيسية التي تواجه التنمية في الحالة المصرية، كما إنها تمثل عائقاً أمام تنفيذ مراحل الإنطلاق والنمو، وتشير الأدبيات والخبرات الدولية وكذلك المصرية إلى أن هذه الظاهرة هي نتيجة لعدد من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية الأخرى مثل الفقر والبطالة والعنف الأسري وغيرها من العوامل.

أهداف المبادرة :

- حماية ٨٠% من أطفال الشوارع بتقديم خدمات الإعاشة والتأهيل لهم.
- دمج ٦٠% من أطفال الشارع الموجودين "أسرة - دور رعاية إجتماعية"
- تطوير البنية التحتية وزيادة القدرات الإستيعابية لعدد (٦) مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالتنسيق المباشر بين صندوق تحيا مصر والهيئة الهندسية للقوات المسلحة
- تشكيل عدد (١٧) فرق عمل بالشارع تعمل من خلال الوحدات الاجتماعية المتنقلة
- تطوير قدرات عدد (٢١) مؤسسة للرعاية الإجتماعية وذلك من خلال سد العجز في الجهاز الوظيفي، وبناء قدرات الجهاز الوظيفي وتطوير البرامج والأنشطة المتعلقة بتأهيل الأطفال.
- تقديم الفحص الطبي والعلاج المجاني لفيروس (سي) للأطفال بلا مأوى.
- إنشاء مرصد لمتابعة الظاهرة وقياس التغيرات.

– عمل نظام متكامل للإحالة، يحقق الفعالية بالتنسيق مع خط نجدة الطفل (١٦٠٠٠) بالمجلس القومي للطفولة والأمومة.

– إنشاء وحدة تشغيل أطفال بلا مازى بوزارة التضامن الإجتماعي.

١٠- مبادرة تكافل وكرامة

تعريف المبادرة : برنامج تكافل وكرامة هو برنامج التحويلات النقدية المشروطة الذي أطلقتته وزارة التضامن الاجتماعي تحت مظلة تطوير شبكات الأمان الاجتماعي؛ وهو برنامج للمساعدات النقدية المشروطة يقدم مساعدة للأسر الفقيرة والأكثر احتياجاً بجمهورية مصر العربية، وذلك عن طريق الاستهداف الموضوعي للأسر التي لديها مؤشرات اقتصادية واجتماعية منخفضة تحول دون إشباع احتياجاتها الأساسية وكفالة حقوق أطفالها الصحية والتعليمية، هذا بالإضافة إلى مد شبكة الحماية لتشمل القنوات التي ليس لديها القدرة على العمل والإنتاج مثل كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) أو من هم لديهم عجز كلي أو إعاقة.

شروط المبادرة:

– استيفاء كافة بيانات التقدم للبرنامج بتفاصيل الإستمارة الدالة على الحالة الاجتماعية للأسرة.

– أن تكون حالة الأسر أو الأفراد المتقدمة تحت خط الفقر بناء على المعادلة الإحصائية المقررة.

– عدم الحصول على أي دخل شهري ثابت أو تقاضي أي معاش تأميني أو مساعدة ضمان اجتماعي شهرية.

١١ - إنهاء قوائم انتظار الجراحات الحرجة والعاجلة

التعريف المبادرة : في ظل توجيهات السيد رئيس الجمهورية بسرعة إنهاء قوائم إنتظار مرضى الجراحات والتدخلات الطبية الحرجة، خلال فترة زمنية ٦ أشهر و مجاناً، مع مراعاة الحالات الحرجة.

المبادرة تشمل علاجات: (جراحة القلب ، القسطرة القلبية ، زراعة القوقعة والعظام ، زراعة الكبد ، جراحات المخ ، جراحات الرمد) .

١٢ - مبادرة سكن كريم

التعريف المبادرة : إن مبادرة سكن كريم" التي أطلقتها وزارة الإسكان، تهدف لتوفير سكن آدمي للأسر الفقيرة والأولى بالرعاية في قرى مصر، لافتاً إلى أن برنامج تكافل وكرامة، يساعد في التعرف على الحالة السكنية لهذه الأسر وتوفير مساكن آدمية لهم؛ وهو برنامج لتوفير الخدمات الأساسية للأسر الفقيرة والمحرومة من مياه شرب نقية وصرف صحي وترميم أسقف لمنازل الأسر لكفالة حقها في العيش في سكن كريم.

أهداف المبادرة: التحسين المستدام للأوضاع الصحية والبيئية للأسر الفقيرة الأولى بالرعاية وبصفة خاصة أسر "تكافل وكرامة"، بتحسين البنية التحتية لمنازلهم ليكون السكن كريم وآمن من خلال تركيب وصلات الصرف الصحي ومياه الشرب و إنشاء أسقف و تأهيل المنازل، وذلك بالقرى الأكثر احتياجاً بالمحافظات.

١٣ - مبادرة فرصة

التعريف المبادرة : يعد برنامج فرصة المحرك الأساسي لتوسعة شبكات الحماية الاجتماعية لدعم الفئات الأكثر احتياجاً والغير القادرة على العمل

لتحقيق التنمية المستدامة وتوفير الوظائف اللائقة المناسبة لهم، ومن هذا المنطلق سوف يكمل برامج التحويلات النقدية المشروطة، فضلاً عن برامج المساعدة الاجتماعية والتأمينات الاجتماعية الأخرى، حيث يهدف البرنامج إلى إحداث زيادة ملحوظة في دخل الأسر المستهدفة، من خلال التمكين الاقتصادي وذلك لمستقبل أفضل مشمول بكراسة العمل في وظيفة بدلاً من الاعتماد على المساعدات الاجتماعية.

أهداف المبادرة:

- توفير ٣٠,٠٠٠ فرصة عمل في ثماني محافظات في الصعيد والوجه القبلي.
- توفير ٥٠,٠٠٠ ألف قرض ميسر لتوليد فرص عمل للمرأة المعيلة بالشراكة مع بنك ناصر وبتمويل ٢٥٠ مليون جنيه من صندوق تحيا مصر.
- تدبير ١٠ آلاف فرصة عمل في المناطق الصناعية بالتنسيق مع جمعيات المستثمرين.
- تطوير قدرات (٢٠,٠٠٠) من الشباب في التلمذة المهنية والمهارات الحرفية والتجارية.
- تجهيز ١٠٠٠ وحدة اجتماعية و ١٥٠ لجنة زكاة بينك ناصر للعمل كشباك خدمة واحد لاستقبال طلبات تدريب وتشغيل.
- تطوير القدرات المؤسسية والبشرية للوزارة على المستوى المركزي والمحلي لإدارة برامج الإقراض والتمكين الاقتصادي وتنسيق جهود الشركاء.

١٤ - تنمية الطفولة المبكرة

تعريف المبادرة : إدراكاً من وزارة التضامن الإجتماعي بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة وتشجيعاً للمرأة المصرية لنزول سوق العمل مع التركيز على سد فجوة الإحتياج للتوسع في تقديم هذه الخدمة الحيوية، جاءت فكرة برنامج تنمية الطفولة المبكرة الذي ينطلق من رؤية شاملة تتبناها الوزارة للتعامل مع حقوق واحتياجات الطفل في الفئة العمرية من ٠ - ٤ سنوات وهي فترة ما قبل الالتحاق بالتعليم الأساسي، وتعتبر هذه الرؤية جزءاً من استراتيجية عامة لتنمية الطفولة المبكرة بالتعاون والتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية المختلفة من أجل ضمان تكامل التدخلات الداعمة للطفل.

أهداف المبادرة :

- تقديم خدمات مميزة للتعليم قبل المدرسي وفقاً لمعايير الجودة المحلية والدولية التي تؤدي للنمو العقلي والوجداني والنفسي السليم للأطفال.
- إعداد المنهج التربوي وفق نواتج التعلم المحددة في معايير الجودة لمقدمي الخدمة بدور الحضانة
- تطوير الخدمات بحضانات الجمعيات الأهلية القائمة وفق عدة محاور :
 - (البيئة والبنية التحتية - الممارسات المهنية لمشرفات الحضانة - الممارسات المهنية للإدارة التنفيذية والحكم الرشيد - المشاركة المجتمعية والتربية الوالدية - سياسات الحماية ومناصرة الطفل - البرامج والأنشطة اليومية).
- التوسع في إنشاء دور حضانات الجمعيات الأهلية والخاصة لتقليص فجوة الإحتياجات بين عدد الأطفال في مصر في المرحلة العمرية من ٠-٦ سنوات وعدد الحضانات الموجود بالفعل.

- بناء قدرات العاملين في وزارة التضامن الاجتماعي والمديريات التابعة علي تطبيق معايير الجودة والمنهج التربوي والمتابعة.
- تصميم وتنفيذ حملات دعوة وتوعية لتغيير مفاهيم الأسر المصرية نحو أهمية دور الحضانة في بناء مهارات الطفل الحيوية.
- الحوكمة والتنسيق بين الوزارات والهيئات المعنية بالطفولة لتحقيق الرؤية الشاملة والمتكاملة لتنمية الطفولة المبكرة في مصر.
- تشجيع القطاع الخاص على تأسيس مشروعات صغيرة مدرة للدخل عن طريق التوسع في إنشاء حضانات جديدة بقروض ميسرة.

(١٥) مبادرة اتنين كفاية:

تعريف المبادرة : يعمل برنامج "التنين كفاية على الحد من الزيادة السكانية بين الأسر المستفيدة من برنامج تكافل، ويأتي ضمن التدخلات الرئيسية التي تتخذها وزارة التضامن الاجتماعي من أجل تحقيق رؤيتها في تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة لهذه الأسر.

الأهداف : تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة للأسر المستفيدة من برنامج تكافل من خلال :

- ١- رفع وعي الأسر المستهدفة بمفهوم الأسرة الصغيرة والمباعدة بين الولادات.
- ٢- دعم قدرات الكوادر العاملة في مجال تنظيم الأسرة على مستوى النطاق الجغرافي المستهدف.
- ٣- تنفيذ حملات توعية محلية وقومية تستهدف الأسرة.

٤- تطوير عيادات تنظيم الأسرة التابعة للجمعيات الأهلية لتقديم خدمة متميزة.

(١٦) مبادرة البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة:

تعريف المبادرة : البرنامج عبارة عن كيان مستقل تابع لرئاسة الجمهورية ويدار من خلال إدارة متخصصة محترفة ويتعاون في تنفيذه عدداً من هيئات ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني

الأهداف: يهدف البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب على القيادة إلى :

١- إنشاء قاعدة قوية وغنية من الكفاءات الشبابية كي تكون مؤهلة على العمل السياسي والإداري والمجتمعي بالدولة من خلال إضطلاعها على أحدث نظريات الإدارة والتخطيط العلمي والعملية وتكون قادرة على تطبيق الأساليب الحديثة لمواجهة المشكلات التي تحيط بالدولة المصرية.

(١٧) برنامج المعلمون أولاً

تعريف المبادرة: المعلمون أولاً مشروع قومي أعده المجلس التخصصي للتعليم والبحث العلمي التابع لرئاسة الجمهورية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وشركة ايماجين ايديوكاشين Imagine Education للإستشارات التعليمية، في إطار مجهوداته من أجل تمكين المواطنين أن يحققوا أقصى استفادة ممكنة من المعرفة في مجتمعات التعلم التي نعيش فيها اليوم.

أهداف المبادرة :

- إنشاء جيل جديد من المعلمين خبراء في موادهم الدراسية وكذلك في عملية التعليم نفسها، قادرين على تحليل كافة أهداف التعليم بطريقة مختلفة ومبتكرة

– توفير بيئة التعليم المثلى، وتجربة التعليم المناسبة وكذلك نمط التقييم الأنسب.

– رفع مستوى مخرجات العملية التعليمية للطالب.

– تحسين جودة التعليم والرفع من مكانة المعلمين في المجتمع.

– تأسيس أول مجتمع يتعلم" في العالم (LearningSociety)

- تأسيس قوى عاملة على أعلى مستوى قادرة على تحقيق النمو الاقتصادي للدولة.

– تدريب ٥٠٠,٠٠٠ معلم مصري بحلول نهاية

عام ٢٠١٩م

(١٨) مبادرة مصر بلا غارمين

تعريف المبادرة: إنطلاقاً من مبادرة سداد ديون الغارمين والغارمات وهم المحبوسين بسبب دين تعثروا في سداده نتيجة للظروف الاقتصادية، لذلك وجه السيد الرئيس صندوق تحيا مصر أن يتعاون مع الجهات الشريكة والتي تمثلها مؤسسة مصر الخير لسداد ديون بعض من الغارمين والغارمات وتم تخصيص مبلغ ١٢ مليون جنيه من أجل مشروع مصر بلا غارمين .

أهداف المبادرة سداد ديون بعض من الغارمين والغارمات بإجمالي مبلغ (١٢,٢٦١,٦٠٢) مليون جنيه .

(١٩) تطوير الصرف الزراعي وإغاثة المنكوبين:

وصف المبادرة : قام الرئيس عبد الفتاح السيسي" بتخصيص مليار جنيه من صندوق تحيا مصر" لتمويل خطة عاجلة، تنفذها الوزارات المعنية بالتعاون مع القوات المسلحة لرفع كفاءة شبكة الصرف الصحي والزراعي بكل من محافظتي الإسكندرية والبحيرة .

أهداف المبادرة : سوف تشمل الأعمال تطهير وتعميق المصارف وتزود محطات الصرف بالظلمبات وكافة المعدات اللازمة بالإضافة إلي إزالة التعديات على الترع والمصارف وكذلك أمر الرئيس السيسي بمساعدة المزارعين المتضررين من الأمطار وفقا للقواعد المنظمة وطبقاً لمساحة الأراضي المتضررة لكل منهم .

(٢٠) مبادرة الكشف عن الأنيميا والتقزم والسمنة لطلاب المدارس

وصف المبادرة أطلقت وزارتي التربية والتعليم والتعليم الفني والصحة، مبادرة المسح القومي الأمراض الأنيميا والسمنة والتقزم بين طلاب المدارس الابتدائية الحكومية الرسمية والرسمية المتميزة والخاصة تاريخ البدء : فبراير ٢٠١٩م

أهداف المبادرة :

- أعمال الحملة تستهدف نحو ١١ ونصف مليون طالب وطالبة.
- تستهدف طلاب المرحلة الابتدائية في ما يزيد على ٢٢ ألف مدرسة في ٢٧ محافظة.

(٢١) إطلاق مبادرة مستقبلنا رقمي

التعريف بالمبادرة : تم إطلاق مبادرة "مستقبلنا رقمي" بالشراكة مع جهات عالمية لتدريب ٤٥ ألف متدرب في مجالات تطوير المواقع وعلوم البيانات والتسويق الرقمي وتأهيل ١٦,٥ ألف من المتدربين للعمل كمهنيين مستقلين على المنصات العالمية خلال ١٨ شهر بتكلفة إجمالية ٢٥٠ مليون جنية.

أهداف المبادرة

- تطوير مهارات ١٠٠ ألف مصري عبر منصة Udacity على الإنترنت في ثلاثة تخصصات تكنولوجية (الويب - البيانات - التسويق الرقمي).
- تعزيز قدرات المهنيين المحليين النشطين في مجال العمل عن بعد
- تعظيم صادرات مصر من خدمات تكنولوجيا المعلومات.
- تعزيز الإمكانات التكنولوجية للشباب المصري وزيادة فرصهم في الحصول على فرص للعمل عن بعد والمنافسة في أسواق العمل المستقل عبر الإنترنت.
- تستهدف الشباب المصري الذي تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٥ سنة، من المبتدئين الذين ليس لديهم خبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات وحتى المحترفين ذوي المستوى المتقدم ممن يسعى لاكتساب مهارات وممارسات العمل عن بعد.

٢٢- مبادرة صحة المرأة الست المصرية هي صحة مصر

وصف المبادرة عملت الوزارة على إعداد برامج تدريبية للأطعم الطبية من العاملين في المبادرة بالمحافظات ال ٩ للمرحلة الأولى بالتنسيق مع مستشفى معهد ناصر، ومستشفى قصر العيني وإعداد حملات توعوية بجميع وسائل الإعلام بالإضافة إلى حملات على مواقع التواصل الاجتماعي «السوشيال ميديا» وإعلانات الطرق، للإعلان عن الخدمات الصحية التي تقدمها المبادرة.

أهداف المبادرة

ربط البرنامج في جميع المنشآت التي تقدم خدمات فحص أورام السيدات، سواء بوزارة الصحة أو الجامعات أو جهات المجتمع المدني مثل مستشفى بهية

وشفاء الأورمان، في شبكة معلومات واحدة؛ الضمان تقديم أفضل خدمة علاجية.

٢٣ - مبادرة "عنيك في عينا"

وصف المبادرة : نجحت مبادرة "عنيك في عينا" لمكافحة مسببات العمى، التي تنفذها إحدى شركات الدواء المصرية بالتعاون مع مؤسسة "صناع الخير" للتنمية، في توقيع الكشف وفحص عيون ٢٢٠٤ مواطنين في أربع محافظات تشمل نطاقات الجمهورية المختلفة، وتحويل ٥٨٢ حالة لعمل نظارات طبية، خلال شهر يونيو من خلال قوافلها التي نظمتها في شمال مصر بمحافظة البحيرة وأقصى جنوب مصر بأسوان وفي محافظة الدقهلية بالوجهة البحري والفيوم شمال الصعيد، القوافل التي تجوب كل المحافظات والقرى والنجوع، وتشمل الوجه البحري والقبلي، تهدف إلى تقديم خدمات طبية مجانية للمواطنين بالقرى الأكثر احتياجاً بالمحافظات المختلفة.

٢٤ - مبادرة "أنت الأساس" للكشف المبكر على سرطان الثدي

وصف المبادرة : مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لصحة المرأة، والتي تستهدف الكشف المبكر عن أورام الثدي في ٩ محافظات، تشمل كل من الجنوب سيناء ودمياط وبورسعيد والإسكندرية ومطروح والجيزة والفيوم وأسيوط والقلوبية، وتؤدي جميع الخدمات للسيدات بالمجان.

أهداف المبادرة تقديم الخدمات الخاصة بالمبادرة في الوحدات الصحية المنتشرة في أرجاء المحافظات الـ ٩، كما تستهدف الحملة العلاج والتوعية الكاملة بمسببات المرض وآليات الفحص

الذاتي للمنتفعات من سن ١٨ عاما

٢٥ - صندوق تحيا مصر

وصف المبادرة : صندوق تحيا مصر هو صندوق تم الإعلان عنه ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم اقتصاد مصر والتغلب على الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، ودعم العدالة الاجتماعية.

٢٦ - رؤية مصر ٢٠٣٠م

وصف المبادرة : تمثل اسراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية، كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية، وتعمل على تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة لائقة وكريمة لجميع المواطنين، وتعد أيضاً تجسيداً لروح دستور مصر الحديثة الذي وضع هدفاً أساسية للنظام الاقتصادي تبلور في تحقيق الرخاء في البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية وأكد على ضرورة التزام النظام الاقتصادي بالنمو المتوازن جغرافية وقطاعية وبيئية، وتعتبر أول اسراتيجية يتم صياغتها وفقاً لمنهجية التخطيط الاسراتيجي بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة، حيث تم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة راعت مرئيات المجتمع المدني والقطاع الخاص والوزارات والهيئات الحكومية كما لاقت دعماً ومشاركة فعالة من شركاء التنمية الدوليين؛ الأمر الذي جعلها تتضمن أهدافاً شاملة لكافة مرتكزات وقطاعات الدولة المصرية.

٢٧- مبادرة مهنتك مستقبلك

وصف المبادرة : مبادرة "مهنتك مستقبلك" يتم تنفيذها ضمن مبادرة "حياة كريمة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي حيث تقوم المبادرة على التدريب على مهن التفصيل والخياطة لمدة شهر بمعدل ١٥٠ ساعة للدورة الواحدة، ومهنتي السباكة والتركيبات الكهربائية لمدة اسبوعين بمعدل ٦٠ ساعة للدورة الواحدة، مع اشتراط أن يجيد المتدرب القراءة والكتابة، وألا يقل عمره عن ١٨ عاماً.

٢٨- التحول الرقمي

وصف المبادرة : التحول الرقمي بشكل عام هو تطبيق أنظمة التكنولوجيا في تعاملاتنا اليومية ولكن الموضوع أعمق من ذلك بكثير لتحقيق مفهوم التحول الرقمي والمجتمعات الذكية، عملت الدولة خلال السنوات السابقة على تحديث أنظمة التكنولوجيا والشبكات في الجهات الحكومية وتطوير دواوين عموم المحافظات والمصالح الحكومية، وإطلاق شبكات الجيل الرابع للاتصالات والانترنت، وتطوير البنية التحتية لهذه الخدمات لتكون خطة جاهزة لتحقيق التحول الرقمي في كل مكان على أرض مصر بما يتناسب مع أهداف الدولة في ٢٠٣٠م.

٢٩- الشمول المالي

وصف المبادرة : يعد الشمول المالي أحد المفاهيم التي ارتبطت بعملية الإصلاح الاقتصادي وتقوم البنوك في إطار مفهوم الشمول المالي بالعمل على الوصول إلى كل فئات وشرائح المجتمع وإتاحة خدمات بنكية تتناسب مع احتياجات المجتمع الأمر الذي يساعد هؤلاء المجتمعات والمقيمين بها على تنفيذ الأفكار والمشروعات الناشئة الصغيرة وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية لهذه المجتمعات وبما ينعكس على الدولة بالكامل.

٣٠- توظيف صناعة الإلكترونيات

وصف المبادرة : شهدت مصر محاولات عديدة لتوطين صناعة الإلكترونيات محلياً على أرض مصر معظم هذه المحاولات لم تكتمل بسبب عدم القدرة على إدارة منظومة التصنيع المحلي أو لعدم اكتمال بعض عناصر التصنيع أو عدم القدرة على فتح أسواق للمنتجات المصرية، ولكن مع تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي المسؤولية كانت لهذه المحاولات نتائج أخرى، حيث أنتجت مصر أول هاتف محمول بصناعة مصرية، وقدمه المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السابق كهدية للرئيس عبد الفتاح السيسي خلال شهر نوفمبر ٢٠١٧م خلال افتتاح الرئيس لمعرض القاهرة الدولي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

٣١- توفير ١٠٠٠ تاكسي

صف المبادرة : تعد مشكلة البطالة أحد أهم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المجتمع، والتي من شأنها أن تضر طبقات المجتمع المختلفة، ولقد أكدت العديد من المصادر الدولية والإحصائيات إن نسب البطالة آخذة بالتزايد مع مرور الوقت ومن مكان إلى آخر وبين كافة الطبقات الغنية والأوساط الفقيرة ، خاصة بين الشباب والذي يشكل العمود الفقري للمجتمع، من هذا المنطلق بادر السيد رئيس الجمهورية بالتوجيه نحو تنفيذ مشروعات لتشغيل الشباب للمساهمة في حل مشكلة البطالة بالتنسيق مع الصندوق الاجتماعي للتنمية باعتباره الجهة المنفذة، وتم التنفيذ في إطار إتفاقية التعاون العامة والتي تم توقيعها مع الصندوق الاجتماعي للتنمية في ٢٠ سبتمبر ٢٠١٥م، بعد الإتفاق على أن يكون المشروع قرض دوار يتم إدارته من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية وبلغت تكلفة السيارة ٧٩٠٠٠ جنيه، بمقدم ٣٠ % ، وتقسيط على ٦ سنوات بفائدة تقدر بـ ٥% سنويا.

وتم إختيار المستفيدين للحصول على التاكسي طبقاً للشروط التالية:

- ألا يقل سن المتقدم عن ٣٠ سنة ولا يزيد عن ٤٥ سنة .
- يكون المتقدم حاصلاً على رخصة قيادة مهنية سارية من الدرجة الثالثة كحد أدنى.
- ألا يكون المتقدم موظفاً بالحكومة أو أي من هيئاتها أو شركات القطاع العام أو قطاع الأعمال العام أو من العاملين لدى القطاع الخاص المؤمن عليهم .
- أن يكون المتقدم قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفى منها.
- ألا يكون لديه مصدر دخل ثابت يلبي احتياجاته المعيشية.
- أن يكون المتقدم مقيماً داخل جمهورية مصر العربية.
- ألا يكون المتقدم مالكاً لأي سيارة أخرى أياً كان نوعها، وألا يكون ملزماً بأداء أقساط ملكية سيارة أخرى.
- أن لا يكون قد صدرت ضده أحكام قضائية ما لم يكن قد رد إليه إعتباره .
- أن يتعهد المتقدمون بالالتزام بأداء المبلغ المستحق على السيارة وفقاً لشروط السداد.
- أن لا يثبت تعاطي من ترسو عليه القرعة من المتقدمين لأية مواد مخدرة أو منشطات من أي نوع وذلك من خلال توقيع الكشف الطبي عليه بمعرفة الجهة التي تحددها وزارة الصحة.

- أن يتعهد المتقدم بأن يستخدم السيارة بنفسه بصفة أساسية وأنه لن يتصرف فيها قبل مرور ٦ سنوات من تاريخ الشراء وبعد سداد كافة الأقساط المستحقة عليها.

- ألا يكون المتقدم حاصلًا على قرض من الصندوق الإجتماعي للتنمية.

وقد منح المشروع المستفيدين حزمة من المزايا التي نعمل من خلالها على اكتمال منظومة التنمية بشكل مستدام ومؤثر إجتماعيا وصحيا كما يلي :

- توفير خدمة التأمين الصحي الشامل .

- توفير المعاش الضماني الاجتماعي .

- التأمين الشامل على السيارات

- التأمين ضد مخاطر عدم السداد.

- توفير منافذ لقطع الغيار للسيارات.

ويعتبر المشروع قرض دوار يتم إدارته من قبل الصندوق الإجتماعي للتنمية وبلغت تكلفة التاكسي الواحد ٧٩ ألف جنيه بمقدم ٣٠ % وهو ما يوازي ٢٣,٧٠٠ جنيه ويتم تقسيط باقي القيمة على ٦ سنوات بفائدة تقدر بـ ٥% سنويا .

٣٢- التحول للأخضر:

وصف المبادرة : تأتي المبادرة في إطار الإستراتيجية القومية للتنمية المستدامة "مصر ٢٠٣٠" وتستهدف تغيير السلوكيات ونشر الوعي البيئي وحث المواطنين - وخصوصًا الشباب - على المشاركة في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية لضمان استدامتها حفاظًا على حقوق الأجيال القادمة، كما

تستهدف المبادرة نشر الوعي بالحفاظ على المحميات الطبيعية وإدارتها وفق المستويات العالمية بما يضمن الحفاظ على توازن النظم الإيكولوجية وتعظيم فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتتبنى المبادرة التي أطلقتها وزارة البيئة التوعية بأهمية التشجير وإعادة تدوير المخلفات وترشيد استهلاك الغذاء والطاقة، والحد من استخدام البلاستيك، والحفاظ على الكائنات البحرية، والحد من تلوث الهواء، وحماية المحميات الطبيعية.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تحليل مضمون المبادرات الحكومية في تحقيق التنمية بالمشاركة في ضوء عدد من المتغيرات وذلك كما يلي:

(١) تاريخ إصدار المبادرات الحكومية في تحقيق التنمية بالمشاركة :

جدول رقم (١) يوضح تاريخ إصدار المبادرات الحكومية في تحقيق التنمية بالمشاركة :

م	البيان	ك	%	الترتيب
١	٢٠١٤م	٢	٦,٣	٦
٢	٢٠١٥م	٣	٩,٤	٥
٣	٢٠١٦م	٤	١٢,٥	٤
٤	٢٠١٧م	٢	٦,٣	٦
٥	٢٠١٨م	٦	١٨,٨	٣
٦	٢٠١٩م	٨	٢٥	١
٧	٢٠٢٠م	٧	٢١,٩	٢
المجموع				
		٣٢	١٠٠	

يوضح الجدول السابق أن: تاريخ إصدار المبادرات الرئاسية في تحقيق التنمية بالمشاركة تمثل فيما يلي: سنة (٢٠١٩) بنسبة (٢٥%)، ثم سنة (٢٠٢٠) بنسبة (٢١,٩%)، يليها سنة (٢٠١٨) بنسبة (١٨,٨%)، وأخيراً سنة (٢٠١٤) بنسبة (٦,٣%).

ويتضح مما سبق أن سنة ٢٠١٩ م ، ٢٠٢٠ م تم فيهما تنفيذ العديد من المبادرات وذلك استجابة لما قرره الدولة في مطلع عام ٢٠١٨ م من تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة مختلف الوزارات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وبلاستعانة بعدد من أرفع الخبراء في مختلف المجالات وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السباق المحلي والإقليمي والعالمي.

م	البيان	ك	%	الترتيب
١	أقل من ٥٠ ألف مستفيد	١٠	٣١,٣	١
٢	من ٥٠ ألف إلى أقل من ١٠٠ ألف	٧	٢١,٩	٢
٣	من ١٠٠ ألف إلى أقل من ١٥٠ ألف	٦	١٨,٨	٣
٤	من ١٥٠ ألف إلى أقل من ٢٠٠ ألف مستفيد	٢	٦,٣	٦
٥	من ٢٠٠ ألف إلى أقل من ٢٥٠ ألف مستفيد	٤	١٢,٥	٤
٦	من ٢٥٠ ألف مستفيد فأكثر	٣	٩,٤	٥
المجموع		٣٢	١٠٠	
الوسط الحسابي		١١٢,٥ ألف مستفيد		
الانحراف المعياري		٨٣,٩ ألف مستفيد		

واهتم الإصدار الثاني لرؤية مصر ٢٠٣٠ وتؤكد الرؤية على تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البيئي والاقتصادي

والاجتماعي، فهي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة.

(٢) عدد المستفيدين من المبادرات الحكومية في تحقيق التنمية بالمشاركة :

جدول رقم (٢) يوضح عدد المستفيدين من المبادرات الحكومية في تحقيق التنمية بالمشاركة :

يوضح الجدول السابق أن: عدد المستفيدين من المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة تمثل فيما يلي: أقل من ٥٠ ألف مستفيد) بنسبة (٣١,٣%) ثم (من ٥٠ ألف إلى أقل من ١٠٠ ألف مستفيد) بنسبة (٢١,٩%)، يليها (من ١٠٠ ألف إلى أقل من ١٥٠ ألف مستفيد) بنسبة (١٨,٨%)، وأخيراً من ١٥٠ ألف إلى أقل من ٢٠٠ ألف مستفيد) بنسبة (٦,٣%). ومتوسط عدد المستفيدين من المبادرات الرئاسية (١١٢,٥) ألف مستفيد، وبانحراف معياري (٨٣,٩) ألف مستفيد.

(٣) تكاليف تنفيذ المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة :

جدول رقم (٣) يوضح تكاليف تنفيذ المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة :

م	البيان	ك	%	الترتيب
١	أقل من ٢٥ مليون جنيه	٨	٢٥	٢
٢	من ٢٥ مليون جنيه إلى أقل من ٥٠ مليون جنيه	٤	١٢,٥	٥
٣	من ٥٠ مليون جنيه إلى أقل من ٧٥ مليون جنيه	٦	١٨,٨	٣
٤	من ٧٥ مليون جنيه إلى أقل من ١٠٠ مليون جنيه	٥	١٥,٦	٤
٥	من ١٠٠ مليون جنيه فأكثر	٩	٢٨,١	١

١٠٠	٣٢	المجموع
٦٤,٨ مليون		المتوسط الحسابي
٣٨,٧ مليون		الانحراف المعياري

يوضح الجدول السابق أن: تكاليف تنفيذ المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة تمثل فيما يلي : (من ١٠٠ مليون جنية فأكثر بنسبة (٢٨,١%)، ثم أقل من ٢٥ مليون جنية) بنسبة (٢٥%)، يليها من ٥٠ مليون جنية إلى أقل من ٧٥ مليون جنية بنسبة (١٨,٨%) وأخيراً من ٢٥ مليون جنية إلى أقل من ٥٠ مليون جنية بنسبة (١٢,٥%). ومتوسط تكاليف تنفيذ المبادرات الرئاسية في تطوير المجتمعات الأولى بالرعاية (٦٤,٨) مليون جنية وبانحراف معياري (٣٨,٧) مليون جنية.

(٤) أهداف المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة:

جدول رقم (٤) يوضح أهداف المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة

م	البيان	ك	%	الترتيب
١	تعزيز صحة المصريين	١١	٣٤,٤	١
٢	مكافحة ضعف وفقدان البصر	٢	٦,٣	٦
٣	توفير حياة كريمة ولائقة للمصريين	٥	١٥,٦	٣
٤	الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة يومياً	٣	٩,٤	٥
٥	رفع كاهل المعاناة عن الأسر الفقيرة	٢	٦,٣	٦

م	البيان	ك	%	الترتيب
٦	تعزيز شبكة الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين	٤	١٢,٥	٤
٧	تأهيل الأطفال نفسياً وسلوكياً	٥	١٥,٦	٣
٨	الاندماج في المجتمع والأسر	٥	١٥,٦	٣
٩	رفع كفاءة الرعاية الاجتماعية بمؤسسات الرعاية	٧	٢١,٩	٢
١٠	استثمار قدرات الشباب وتأهيلهم	٢	٦,٣	٦
١١	نشر ثقافة الاعمال التطوعية	١	٣,١	٧
١٢	تحسين البنية التحتية	١	٣,١	٧
١٣	تشجيع المرأة على العمل	١	٣,١	٧
١٤	رفع وعى السيدات بتنظيم الأسرة	١	٣,١	٧
١٥	تحسين جودة التعليم	٢	٦,٣	٦
١٦	سداد ديون الغارمات	١	٣,١	٧
١٧	مساعدة المنكوبين في الكوارث	١	٣,١	٧
١٨	تعظيم صادرات مصر من التكنولوجيا	٢	٦,٣	٦
١٩	توفير فرص عمل	٣	٩,٤	٥
٢٠	تغيير ثقافة الانتقال اليومي	١	٣,١	٧
٢١	دعم الاقتصاد والشمول المالي	٢	٦,٣	٦

م	البيان	ك	%	الترتيب
٢٢	التنمية المستدامة	١	٣,١	٧
٢٣	توطين صناعة الإلكترونيات	١	٣,١	٧

يوضح جدول السابق : أن أهداف المبادرات الرئاسية في تطوير المجتمعات الأولى بالرعاية تمثلت فيما يلي: تعزيز صحة المصريين بنسبة (٣٤,٤%)، ثم رفع كفاءة الرعاية الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنسبة (٢١,٩%)، يليها توفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجاً، وتأهيل الأطفال نفسياً وسلوكياً، والاندماج في المجتمع والأسر بنسبة (١٥,٦%) وأخيراً تحسين الأعمال التطوعية، وتحسين المستدام للأوضاع الصحية والبنية الأساسية، وتشجيع المرأة المصرية لنزول العمل، ورفع وعي السيدات بمفهوم الأسرة الصغيرة وسداد ديون الغارمين والغارمات ومساعدة المزارعين والمتضررين من الكوارث الطبيعية، وتغيير ثقافة الانتقال اليومي للمواطنين، والتنمية المستدامة الشاملة لمصر وتوطين صناعة الإلكترونيات محلياً بنسبة (٣,١%).

(٥) مجالات اهتمام المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة :

جدول رقم (٥) يوضح مجالات اهتمام المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة :

م	البيان	ك	%	الترتيب
١	رعاية صحية	٧	٢١,٩	١
٢	تكافل اجتماعي	٧	٢١,٩	١
٣	رياضة	١	٣,١	٤
٤	تأهيل شباب	٣	٩,٤	٢
٥	أعمال تطوعية	١	٣,١	٤

م	البيان	ك	%	الترتيب
٦	توفير فرص عمل	٣	٩,٤	٢
٧	رعاية طفولة	١	٣,١	٤
٨	توعية اجتماعية	٣	٩,٤	٢
٩	تعليم	١	٣,١	٤
١٠	زراعة	١	٣,١	٤
١١	تكنولوجيا	٣	٩,٤	٢
١٢	اقتصاد	٢	٦,٣	٣
١٣	تخطيط	١	٣,١	٤

يوضح الجدول السابق أن: مجالات اهتمام المبادرات الرئاسية في تطوير المجتمعات الأولى بالرعاية، تمثلت فيما يلي: رعاية صحية، وتكافل اجتماعي بنسبة (٩,٤%)، ثم تأهيل شباب وتوفير فرص عمل، وتكنولوجيا، وتوعية اجتماعية بنسبة (٩,٤%) يليها اقتصاد بنسبة (٦,٣%) وأخيراً رياضة، وتخطيط ورعاية طفولة. وتعليم وزراعة، وأعمال تطوعية بنسبة (٣,١%). وهذا يؤكد أن الدولة تبذل الكثير من الجهود لحماية الفقراء والأسر الأولى بالرعاية، بهدف تحسين نوعية حياة المواطنين والتأكد من تحقيق مستوى أفضل لحياتهم الصحية والاجتماعية والبيئية، بالإضافة إلى أن البرامج الاجتماعية التي تطلقها الحكومة تأتي ضمن أهداف الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، لدعم الفقراء والخروج بهم من دائرة الفقر.

(٦) قضايا اهتمام المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة :

جدول رقم (٦) يوضح قضايا اهتمام المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة :

م	البيان	ك	%	الترتيب
١	تحسين الحالة الصحية	٦	١٨,٨	٣
٢	تحسين مستوى المعيشة	٧	٢١,٩	٢
٣	الارتقاء بمستوى الخدمات	١٠	٣١,٣	١
٤	تعزير الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة	٧	٢١,٩	٢
٥	تأهيل الأطفال نفسياً وسلوكياً	٤	١٢,٥	٤
٦	الاندماج فى المجتمع	٤	١٢,٥	٤
٧	رفع كفاءة الرعاية الاجتماعية بمؤسسات الرعاية	٣	٩,٤	٥
٨	تأهيل الشباب	٢	٦,٣	٦
٩	تحسين الأعمال التطوعية	١	٣,١	٧
١٠	تطوير شبكات الأمان الاجتماعى	٢	٦,٣	٦
١١	توفير فرص عمل	٣	٩,٤	٥
١٢	الحد من الزيادة السكانية	١	٣,١	٧
١٣	سداد الديون	١	٣,١	٧
١٤	تطوير الصرف الصحى	١	٣,١	٧
١٥	إغاثة المنكوبين	١	٣,١	٧
١٦	التسويق الرقمى	٢	٦,٣	٦
١٧	التوعية الاجتماعية	٢	٦,٣	٦

م	البيان	ك	%	الترتيب
١٨	دعم الاقتصاد المصري والشمول المالي	١	٣,١	٧
١٩	التنمية المستدامة	١	٣,١	٧
٢٠	دعم التكنولوجيا وصناعة الإلكترونيات	٣	٩,٤	٥

يوضح الجدول السابق أن: قضايا اهتمام المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة تمثلت فيما يلي: الارتقاء بمستوى الخدمات بنسبة (٣١,٣%)، ثم تحسين مستوى المعيشة بنسبة (٢١,٩%)، يليها تحسين الحالة الصحية بنسبة (١٨,٨%)، وأخيراً تحسين الأعمال التطوعية والحد من الزيادة، وسداد ديون. وتطوير الصرف الصحي، وإغاثة المنكوبين ودعم الاقتصاد المصري والشمول المالي والتنمية المستدامة بنسبة (٣,١%). ويتفق ذلك مع ما تركز عليه رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة.

(٧) الفئات المستهدفة من المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة :

جدول رقم (٧) يوضح الفئات المستهدفة من المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة :

م	البيان	ك	%	الترتيب
١	الأسر الفقيرة	٧	٢١,٩	٣
٢	الأيتام	٥	١٥,٦	٤
٣	النساء المعيلات	٥	١٥,٦	٤
٤	الأطفال بلا مأوى	٥	١٥,٦	٤

م	البيان	ك	%	الترتيب
٥	الأشخاص ذوي الإعاقة	٢	٦,٣	٦
٦	المسنين	٢	٦,٣	٦
٧	الشباب	٩	٢٨,١	٢
٨	الأسر الأولى بالرعاية	٧	٢١,٩	٣
٩	المرأة	٤	١٢,٥	٥
١٠	الغارمين والغارمات	١	٣,١	٧
١١	الأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر	١	٣,١	٧
١٢	الأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية	١٢	٣٧,٥	١

يوضح الجدول السابق أن : الفئات المستهدفة من المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة، تمثلت فيما يلي: الأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية بنسبة (٣٧,٥%)، ثم الشباب بنسبة (٢٨,١%)، يليها الأسر الفقيرة في القرى المستهدفة، والأسر الأولى بالرعاية بنسبة (٢١,٩%)، وأخيراً الغارمين والغارمات الأشخاص الذين يعانون من ضعف الإبصار بنسبة (٣,١%).

(٨) الجهات القائمة على تنفيذ المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة :

جدول رقم (٨) يوضح الجهات القائمة على تنفيذ المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة.

م	البيان	ك	%	الترتيب
١	وزارة التضامن الاجتماعي	١٠	٣١,٣	٣
٢	وزارة الإسكان	٢	٦,٣	٧
٣	وزارة الصناعة	١	٣,١	٨
٤	وزارة الصحة	١٢	٣٧,٥	٢
٥	وزارة التربية والتعليم	٢	٦,٣	٧
٦	وزارة التنمية المحلية	٥	١٥,٦	٤
٧	وزارة الشباب والرياضة	٤	١٢,٥	٥
٨	وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية	٣	٩,٤	٦
٩	وزارة التعاون الدولي	٢	٦,٣	٧
١٠	وزارة الأوقاف	٣	٩,٤	٦
١١	وزارة الزراعة	٢	٦,٣	٧
١٢	وزارة الاتصالات	٥	٩,٤	٤
١٣	وزارة الانتاج الحربى	٢	٦,٣	٧
١٤	صندوق تحيا مصر	٤	١٢,٥	٥
١٥	الصندوق الاجتماعي للتنمية	٢	٦,٣	٧
١٦	البنك المركزى	٣	٩,٤	٦
١٧	الجمعيات الأهلية	١٤	٤٣,٨	١
١٨	إدارة الأشغال العسكرية	٢	٦,٣	٧

م	البيان	ك	%	الترتيب
١٩	الشركة القابضة لمياه الشرب	٤	١٢,٥	٥
٢٠	الجهاز المركزي للمحاسبات	٢	٦,٣	٧
٢١	شركات القطاع الخاص	٢	٦,٣	٧
٢٢	إدارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة	٢	٦,٣	٧

يوضح الجدول السابق أن : الجهات القائمة على تنفيذ المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة، تمثلت فيما يلي: الجمعيات الأهلية بنسبة (٤٣,٨%)، ثم وزارة الصحة بنسبة (٣٧,٥%)، يليها وزارة التضامن الاجتماعي بنسبة (٣١,٣%)، وأخيراً وزارة الصناعة بنسبة (٣,١%). ويؤكد ذلك التزام الحكومة المصرية بما جاء في استراتيجية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وذلك من خلال الإهتمام بمشاركة مختلف الوزارات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وبالإستعانة بعدد من أرفع الخبراء في مختلف المجالات، وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمى.

النتائج العامة للبحث

فى ضوء ماتم عرضه فيما سبق من نتائج كمية وكيفية لتحليل مضمون المبادرات الحكومية كأحد أدوات التنمية بالمشاركة أكدت النتائج على :

١- تتنوع المبادرات التى تطلقها الحكومة المصرية سواء من حيث الأهداف أو من حيث الفئات المستهدفة أو من حيث القضايا التى تتناولها او من حيث جهات تنفيذها أو من حيث ميزانياتها وغيرها من المحكات التى تم وضعها فى تحليل المضمون.

٢- جميع المبادرات التي تطلقها الدولة المصرية تعتمد على المجتمع المدني، بالإضافة إلى الاعتماد على بعض الشراكات مع القطاع الخاص والحكومي في بعض الحالات تحت اطار المسؤولية المجتمعية للشركات.

٣- جميع المبادرات موجهة إلى الفئات الأولى بالرعاية أو في المناطق الأكثر احتياجاً بالإضافة إلى بعض المبادرات التي تستهدف فئات نوعية بعينها ولكن لها تأثير على المجتمع ككل.

٤- جميع المبادرات تم تنفيذها بعد طرحها للحوار المجتمعي ومعرفة احتياجات المواطنين والتعامل معها في حدود الامكانيات المتاحة طبقاً لترتيب الاحتياجات في ضوء الامكانيات.

٥- جميع المبادرات تنطلق من الدولة ثم يشارك فيها القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية وليس العكس.

٦- هذه المبادرات تتم بالتوازي وليس على التوالي بحيث لا تؤثر على بعضها البعض وبحيث يزيد معد النجاح في تحقيق جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

٧- قد يشترك في تنفيذ المبادرة الواحدة عدد من الاجهزة الحكومية المختلفة بالتنسيق والتواصل، وقد تطلق المبادرة جهة واحدة فقط.

٨- قد تم المبادرة على مراحل وقد تتم على مرحلة واحدة على حسب الفئة المستهدفة والمكان المستهدف

٩- هناك بعض المبادرات تدخل في الموازنة العامة للدولة وهناك بعض المبادرات يتم تنفيذها خارج الموازنة .

١٠ هناك بعض المبادرات التي يتم تنفيذها مع بعضها البعض وهناك مبادرات يتم تنفيذها على حده.

المراجع المستخدمة

- ١- خضر أبوقورة : الأبعاد الاجتماعية للتنمية والتخطيط، بحث منشور ، مجلة التنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، المجلد ٢٧، العدد ١ ، ٢٠١٩م، ص ١٢٠.
- ٢- أحمد عبدالحميد سليم : مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، جامعة الفيوم، العدد ١٣، ٢٠١٨م، ص ٤٥٢.
- ٣- المرجع السابق ص ٤٥٣
- ٤- قياتي عاشور : دور المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية، بحث منشور فى مجلة الجيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية، مركز الجيل للبحث العلمى، العدد ١١، ٢٠١٧م، ص ٧٨.
- ٥- عصام بدري أحمد محمد : التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢٠٢٠م
- ٦- رؤية مصر ٢٠٣٠م ص ١٤.
- ٧- أسماء محمد عبدالمؤمن : رؤية مستقبلية لتفعيل دور المبادرات الرئاسية فى تطوير المجتمعات الأولى بالرعاية، بحث منشور ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٦٥، ٢٠٢٠م، ص ٢٢.
- ٨- السيد السعيد عبد الوهاب : فاعلية المبادرات الرئاسية فى مواجهة المخاطر الصحية وإتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية دراسة حالة مبادرة ١٠٠ مليون صحة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان ، العدد العشرين ، يوليو / ديسمبر ، ٢٠٢٠.
- ٩- جابر عباس محمد : إسهامات المبادرات المجتمعية فى تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة دراسة مطبقة علي المستفيدين من مشروع صحة بمحافظة أسوان"، المؤتمر الرابع والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان. ٢٠١١م.

- ١٠- محمد أبوسمرة، وأياتى حسين : مؤسسة تكامل لاستدامة التنمية (الدليل الارشادى للتنمية بالمشاركة مفاهيم عامة واطار مفاهيمى "المبادرات المحلية نموذجاً")، مؤسسة هانس زايدل والهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠١٥م، ص ١٤.
- ١١- ابراهيم محرم :التنمية الريفية، القاهرة، دار نهضة الشرق، ١٩٩٧م، ص ٣٥.
- ١٢- تقرير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الانمائى للامم المتحدة عام ٢٠١٣م ص ٢٩.
- ١٣- خالد مصطفى قاسم: إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٧م، ص ١٧.
- ١٤- جمال حلاوة وعلى صالح : مدخل الى علم التنمية القاهرة دار الشروق ٢٠٠٩م، ط١، ص ١١.
- ١٥- أيمن عقيل، ولاء جاد الكريم : التنمية المحلية بالمشاركة دليل الشركاء المحليين، مؤسسة هانس زايدل والهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠١٥م، ص ١٤.
- ١٦- على زيد الزغبى : المشاركة والاندماج الاجتماعى، الأسس النظرية والاجراءات التطبيقية، بحث منشور، مجلة حوليات الاداب والعلوم الاجتماعية، الكويت، عدد ديسمبر، ٢٠١١م، ص ٢٧.
- ١٧- أحمد ممدوح قاسم : اسهامات المبادرات المجتمعية فى تدعيم المرأة المعيلة، بحث منشور ، مجلة الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعيين العدد ٦٢، مجلد ٨، ٢٠١٩م، ص ٤١٠.
- ١٨- أحمد عبدالحميد سليم: مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، مرجع سبق ذكره، ص ٤٥٥.
- ١٩- مركز موارد للتنمية : الدليل التدريبى للتنمية بالمشاركة، ٢٠١٠م، ص ٤٣.
- ٢٠- المنجد فى اللغة والاعلام : دار الشرق، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م، ص ٦٣.
- ٢١- معاذ يوسف : المبادرة الاجتماعية "كيف يمكن أن تنفذ مبادرة"، ٢٠١٦م، ص ١٤، متاح على الرابط التالى: <https://www.ts3a.com>
- ٢٢- القرآن الكريم : سورة آل عمران، آية ١٣٣
- ٢٣- مؤسسة هانس زايدل: الدليل الارشادى للتنمية بالمشاركة "مفاهيم عامة واطار تنفيذى" ٢٠١٥م، ص ٤٣.

- ٢٤- الموسوعة العالمية "ويكيبيديا" : مفهوم المبادرات، متاح على الرابط التالي :
<https://ar.wikipedia.org/wiki>
- ٢٥- أسماء محمد عبدالمؤمن : رؤية مستقبلية لتفعيل دور المبادرات الرئاسية فى تطوير المجتمعات الأولى بالرعاية، بحث منشور ،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٦٥، ص٣٢٥ ، ٢٠٢٠م .
- ٢٦- محمد العمرى : منهجية تصميم المبادرات، ٢٠٢٠م، ص ٢١.
- ٢٧- دينا مفيد على : المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة فى زيادة الاعمال فى المشروعات الصناعية الصغيرة ، بحث منشور مجلة البحث العلمى فى الاداب
- ٢٨- محمد الجوهري : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، المركز القومى للترجمة، القاهرة، ٢٠١٠م ،ص ٢٠.
- ٢٩- المركز المصرى للفكر والدراسات : الجمهورية الجديدة فلسفة التنمية فى الدولة المصرية، ٢٠٢١م، ص ١١.
- ٣٠- خريطة مشروعات مصر / <https://egy-map.com>

- 1- Naqvi Raza : **Impact of Croporte Social Responsibilit on Brand Image in Different FMCGS of Pakistan**, Institute of Interdisciplinary Business Research,2013.
- 2- Esther Sackeyv: **The Role Of Grassroots Communication In NGO Development Projects In Africa** ,United States,University Of Akron,2014.
- 3- Carvalho, C. P : **Community intervention in urban areas: A youth driven initiative**, Centre for Social Studies, University of Coimbra, Portugal,2017.
- 4- Hans Kluge Etall : **Strengthening Global Health Secur**,2018.
- 5- Yan & others : **Communicating Bout infection s Disease threats " In Sights From public Health Information officers"** ,public Health Relations Review ,Vol.45,issue1,2019.

- 6- Ralph Pieris : **social development and planning in asia**, scholar, abhinav publication, new delhi, 1999,p25.
- 7- Lance W. Robinson : **The Role of Values in a community Based Conservation Initiative in Northern Ghana Article in Environmenta**,l values 22, 5 October , 2013
- 8- **Special Committee on Aging Volunteerism and Private Sector Initiatives for Older Nebraskans**, United States, Congress House,1985,p13.
- 9- Anne Kubisch : **Comprehensive Community Building,Initiatives—Ten Years Later: What We Have Learned about the Principles,Guiding the Work.**” New Directions for Youth Development 2005,26.